



المملكة العربية السعودية
وزارة الحرس الوطني - الشؤون الصحية
قسم الأورام

انخفاض الصفائح الدموية Thrombocytopenia

أشعة الموجات فوق الصوتية

إذا اشتبه طبيبك في تضخم الطحال، فقد يطلب إجراء فحص بالموجات فوق صوتية وسيستخدم هذا الاختبار الموجات الصوتية لتكوين صورة للطحال وتحديد ما إذا كان الطحال لديك بالحجم المناسب.

أخذ عينة من سائل نخاع العظم ونخاع العظم

إذا اشتبه طبيبك في وجود مشكلة في نخاع العظام فقد يطلب سحب عينة من سائل نخاع العظم ومن الممكن طلب خزعة من نخاع العظم كذلك. سيستخدم طبيبك إبرة لأخذ عينة من نخاع العظم ويتم أخذ هذه العينة عادة من عظم الورك ويمكن إجراؤها في نفس وقت سحب سائل نخاع العظم.

ما هو علاج انخفاض الصفائح الدموية؟

يعتمد العلاج على سبب وشدة الحالة فقد يرغب طبيبك في تأجيل العلاج ومراقبة حالتك لفترة من الزمن دون الحاجة لعلاج. ولكن إذا كان انخفاض الصفائح الدموية لديك شديداً فقد تحتاج إلى العلاج والذي قد يشمل:

- نقل الدم أو الصفائح الدموية.
- تغيير الأدوية التي تسبب انخفاض عدد الصفائح الدموية أو تغيير جرعتها.
- الستيرويدات أو مشتقات الكورتيزون.
- الجلوبيولين المناعي IVIG.
- الأدوية المثبطة للجهاز المناعي.
- جراحة استئصال الطحال في حالة تكسير الصفائح بسبب اضطراب المناعة الذاتي.

إذا كنت تعاني من انخفاض في الصفائح الدموية فستكون عرضة للنزيف الذي قد يهدد حياتك لذلك نوصي بإتباع الإرشادات التالية للحد من حدوث أي نزيف لا سمح الله:

في المستشفى:

- اتبع إرشادات طاقم التمريض والتثقيف الصحي حول منع السقوط.
- ارتداء الأحذية المخصصة لمنع الانزلاق.
- طلب المساعدة عند الخروج من السرير في حال وجود مشاكل في المشي أو وجود ضعف ودوار نتيجة حالتك الصحية أو تناولك لأدوية مسكنة.

- استخدام العكازات ومساعدات المشي إذا تم وصفها لك للتنقل داخل الغرفة.
- وجود مرافق ضروري جداً إذا كان نظام المستشفى يسمح بذلك.

في المنزل:

- تجنب الرياضات والأنشطة العنيفة والتي تعرضك لمخاطر الإصابة والسقوط.
- لا تستخدم أي أدوية قد تزيد من فرص حدوث سيولة في الدم دون العودة لطبيبك.
- تجنب عمل أي إجراء قد يعرضك للنزيف مثل خلع الأسنان دون الرجوع لطبيبك.
- تجنب الانزلاق والسقوط خصوصاً عند الاستحمام والوضوء مع الاهتمام بوضع قطعة مانعة للانزلاق داخل دورة المياه.
- الانتباه للأسلاك والسجاد الغير مثبت جيداً خوفاً من التعثر والسقوط.
- الحرص عند التعامل مع الأدوات الحادة مثل السكين أو الزجاج.
- تجنب استعمال أمواس الحلاقة والاكتفاء باستخدام ماكينة الحلاقة الكهربائية.
- الحرص أثناء تقليم الأظافر لمنع حدوث أي جروح.
- الاهتمام بالنظافة الشخصية واستخدام فرشاة أسنان ناعمة لمنع حدوث نزيف اللثة.
- الحرص على ارتداء الحذاء أثناء المشي لحماية القدمين من الجروح.

متى يجب عليك الاتصال بالطبيب أو التوجه إلى الطوارئ؟

- عند حدوث نزيف لا يتوقف بعد الضغط عليه لمدة 15 دقيقة.
- حدوث نزيف من فتحة الشرج، ظهور دم مع البراز أو ظهور براز باللون الأسود
- وجود دم مع البول أو بول داكن .
- تغير في الرؤية أو عدم وضوحها .
- دوخة وعدم توازن مفاجئين. صداع مستمر.
- تغير في مستوى الوعي مثل (ازدياد معدل النوم عن الطبيعي، انخفاض مستوى الانتباه أو التشتت)
- غثيان وتقيؤ مستمرين.
- ظهور كدمات كبيرة غير مفسرة.

ماهي الصفائح الدموية؟

الصفائح الدموية هي احد مكونات الدم الرئيسية وهي عبارة عن خلايا لا لون لها مسؤولة عن وقف النزف ومنع حدوثه.

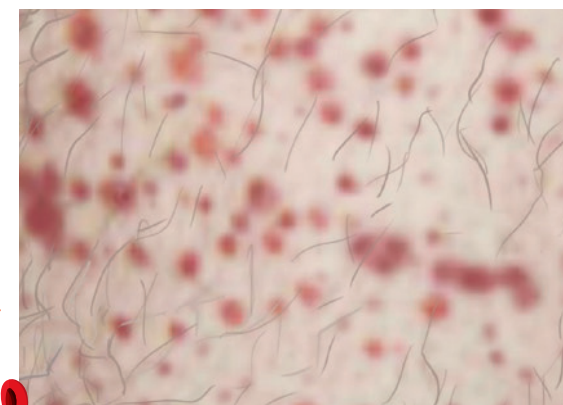
ما هو انخفاض الصفائح الدموية؟

عندما يصاب جلدك بالجروح يتم إرسال إشارة من الجسم لتتكاثر الصفائح الدموية معاً وتشكل تكتلات من الصفائح وبقاقي عوامل التخثر وتسمى تخثر الدم أو الخثرة لوقف النزيف ولكن في حال كنت مصاباً بانخفاض الصفائح الدموية لا يكون لديك ما يكفي من الصفائح الدموية في دمك وبالتالي لا يمكن لجسمك تكوين هذه الخثرة ووقف النزف.

ولا يقتصر عمل الصفائح الدموية على منع حدوث نزف من الجروح المفتوحة بل كذلك منع حدوث نزف داخلي تلقائي أو نتيجة السقوط أو الإصابة.

ما هي أعراض انخفاض الصفائح الدموية؟

كدمات حمراء أو أرجوانية أو بنية اللون، طفح جلدي مع نقاط حمراء أو أرجوانية صغيرة تشبه النمش، نزيف الأنف، نزيف اللثة، النزيف من الجروح الذي يستمر لفترة طويلة أو لا يتوقف من تلقاء نفسه، نزيف الحيض الغزير، دم في البراز، دم في البول، قيء دموي أو قيء غامق اللون.



في الحالات الأكثر خطورة من الممكن حدوث نزيف داخلي، تحدث إلى طبيبك على الفور إذا واجهت أي علامة محتملة للنزيف الداخلي مثل:

- تغير في الرؤية أو ضعف في الوعي
- شعور الدوار وعدم التوازن
- ضيق في النفس
- تنميل في الأطراف
- غثيان وتقيؤ

ما هي أسباب انخفاض الصفائح الدموية؟

تشمل الأسباب المحتملة لانخفاض عدد الصفائح الدموية ما يلي:

1. ضعف إنتاج الصفائح بسبب أمراض نخاع العظام

نخاع العظم هو النسيج الإسفنجي الموجود داخل العظم وهو المكان الذي يتم فيه إنتاج جميع مكونات الدم، بما في ذلك الصفائح الدموية. إذا كان نخاع العظم لا ينتج ما يكفي من الصفائح الدموية، فسيكون لديك انخفاض في عدد الصفائح الدموية. تشمل أسباب الانخفاض ما يلي:

- فقر الدم اللاتنسجي
- نقص الفيتامينات والمعادن المهمة لتصنيع الدم
- الالتهابات الفيروسية
- التعرض للعلاج الكيميائي أو الإشعاعي
- تليف الكبد
- سرطان الدم
- متلازمة خلل التنسج النقوي
- أمراض فشل نخاع العظم الوراثي

2. تدمير الصفائح الدموية

تعيش كل صفيحة حوالي 7 أيام في الجسم السليم إلا في حال تدمير الجسم لها بسبب الآثار الجانبية لبعض الأدوية، بما في ذلك مدرات البول والأدوية المضادة للتشنج أو بسبب أحد الأمراض التالية:

- تضخم الطحال
- اضطراب المناعة الذاتية
- عدوى بكتيرية أو فيروسية في الدم
- فرغرية نقص الصفيحات الأساسية (فهو السبب الأكثر شيوعاً لنقص الصفائح عند الأطفال)
- الحمل

كيف يتم تشخيص انخفاض الصفائح الدموية؟

الفحص السريري وأخذ تاريخك الطبي

إذا اشتبه طبيبك في انخفاض عدد الصفائح لديك، فسيقوم أولاً بإجراء فحص سريري بحثاً عن أي كدمات غير معتادة، وقد يقوم طبيبك بفحص منطقة البطن للتحقق من وجود تضخم الطحال. قد يسألك أيضاً عما إذا كان لديك أي تاريخ عائلي بانخفاض عدد الصفائح الدموية لأن هناك أنواع من الاضطرابات التي يمكن أن تنتقل وراثياً.

تحليل الدم

لتشخيص هذه الحالة، يحتاج طبيبك إلى إجراء اختبار تعداد الدم الكامل وبعد ظهور النتيجة سيتم ملاحظة عدد الصفائح الدموية وإذا ما كانت أقل مما ينبغي، علماً بأن عدد الصفائح الدموية النموذجي يتراوح بين 150.000 إلى 450.000 صفيحة لكل مايكروليتر mcl

- قد يرغب طبيبك أيضاً في البحث عن وجود أجسام مضادة مهاجمة للصفائح الدموية وهي عبارة عن بروتينات تدمر الصفائح الدموية وتتواجد كأثر جانبي لبعض الأدوية، مثل الهيبارين، أو لأسباب غير معروفة كأمراض المناعة الذاتية.
- قد يطلب طبيبك أيضاً اختبارات تخثر الدم حيث يتم اختبار عينة من دمك لتحديد المدة التي يستغرقها حدوث التخثر لديك.